[216] أعلم أمتى [من بعدى] على [بن أبى طالب]. [28] محمد بن على الحكيم الترمذي في شرح الرسالة الموسومة " بالفتح المبين ": قال ابن عباس (رضى ا عنهما) - هو إمام المفسرين -: العلم عشرة أجزاء لعلى تسعة أجزاء وللناس عشر الباقي وهو أعلمهم به. وقال أيضا: يشرح لناعلى رضى ا عنه نقطة الباء من (بسم ا الرحمن الرحيم) ليلة فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرأيت نفسي في جنبه كالفوارة في جنب البحر المسعنجر (1). وقال على (كرم ا وجهه): لو ثنيت لي الوسادة وجلست عليها لحكمت لأهل التوراة بتوراتهم، ولأهل الانجيل بانجيلهم، ولأهل القرآن بقرآنهم. ولهذا كانت الصحاة (رضى ا عنهم) يرجعون إليه في أحكام الكتاب، ويأخذون عنه الفتاوى. كما قال عمر بن الخطاب رضى ا عنه في عدة مواطن: لولا على لهلك عمر. وقال صلى ا عليه واله وسلم: أعلم أمتى على بن أبى طالب. (انتهى). [29] وفى شرح الكبربيت الأحمر: قال على رضى ا عنه: لو كسرت لى الوسادة وجلست عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم. الحديث. فلينظر الى جامعيته بعلم خاتم الرسل وبعلوم شرائع الأنبياء السابقين وليست له _____ [28] غاية المرام: 517 باب 27 حديث 2 (عن الرسالة المذكورة). (2) في (ن) و (أ): " المثعنجر "، وهو أكثر موضع في البحر ماء، والميم والنون زائدتان، قال ابن منطور: " وفى حديث ابن عباس: فإذا علمي القرآن في علم على كالقرارة في المثعنجر. والقرارة: الغدير الصغير ". [29] فرائد السمطين 1 / 338 حديث 261. شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد 6 / 136 بصائر الدرجات: 132 حديث 2. (*) _____